



الهجرة إلى المدينة المنورة

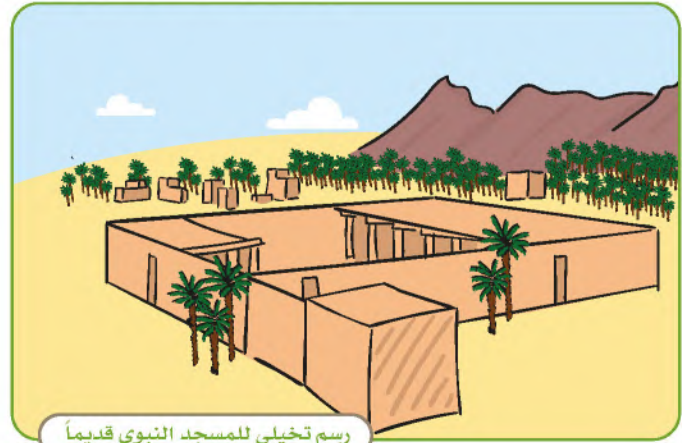


❓ لماذا هاجر النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة؟ وماذا حدث؟

للإطلاع

تقع المدينة المنورة في غرب وطني المملكة العربية السعودية، وتبعد نحو ٤٠٠ كم عن مكة المكرمة في الاتجاه الشمالي الشرقي، وعلى بعد نحو ١٥٠ كم شرقي البحر الأحمر. وأرض المدينة المنورة هضبة، وفيرة المياه، تكثر فيها الأودية والآبار، وتنتشر فيها المزارع.

هاجر النبي محمد ﷺ عندما اشتد أذى المشركين له ومنع من نشر الإسلام في مكة. وعندما قَدِمَ إلى المدينة المنورة كان اسمها يَثْرِبَ فغيّره إلى المدينة، وعاش فيها حتى توفي في شهر ربيع الأول سنة ١١ هـ. واليوم يزور المسلمون المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية؛ للصلاة في المسجد النبوي الشريف، ويسنّ لمن زار المسجد النبوي السلام على النبي محمد ﷺ.



رسم تخيلي للمسجد النبوي قديماً



للاطلاع

❖ لا تحزن إن الله معنا:

عندما غادر النبي محمد ﷺ وصاحبه أبوبكر الصديق ؓ مكة المكرمة، والمشركون من قريش يبحثون عنهما، اختبأ ﷺ هو وصاحبه ؓ في غار في جبل ثور، وكانت أسماء بنت أبي بكر الصديق ؓ تأتيهما بالطعام. وعندما وصل المشركون إلى الغار قال أبوبكر الصديق ؓ: لو نظر أحدهم إلى موضع قدمه لأبصرنا.

فقال النبي ﷺ: يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما، فلا تحزن إن الله معنا. لم ير المشركون النبي ﷺ وغادروا المكان، واستمر النبي ﷺ هو وصاحبه ؓ في طريقهما إلى يثرب. قال الله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠].

❖ يبدأ التقويم الإسلامي لجميع المسلمين من هجرة النبي محمد ﷺ، وهو المعمول به حتى يومنا هذا، ففي هذا العام الذي نحن فيه ١٤٤٢ هـ يكون قد مضى على الهجرة النبوية ألف وأربعمئة واثنان وأربعون سنة، وهكذا.

عندما **وصل** النبي محمد ﷺ إلى يثرب (**المدينة المنورة**) استقبله المسلمون فيها وأنشدوا فرحين ومرحبين بقدومه ﷺ:

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعٍ

وقال ﷺ: «اللهم حَبِّبْ إلينا المدينة كَحُبِّنا مكة أو أشد»، وهذا يدل على **حب الأوطان**. واليوم بفضل الله ثم بجهود المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ورجاله الأوفياء اتسع وطننا، فشمّل مع مكة المكرمة والمدينة المنورة مناطق نحبها ونفخر بها.

للاطلاع

بلغت مسافة طريق الهجرة من مكة المكرمة إلى يثرب (المدينة المنورة) ٤٨٧ كم، قطعها النبي محمد ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه في ثمانية أيام على ناقته القصواء وناقة أبي بكر الصديق؛ للوصول إلى قُباء ثم دخول المدينة المنورة.

نتعلم من النبي محمد ﷺ حب الوطن، فعندما خرج من مكة المكرمة قال: «ما أطيبك من بلد وأحبك إلي». وهذا يجعلنا نفخر بحب وطننا (المملكة العربية السعودية) الذي فيه أظهر مكان في العالم.

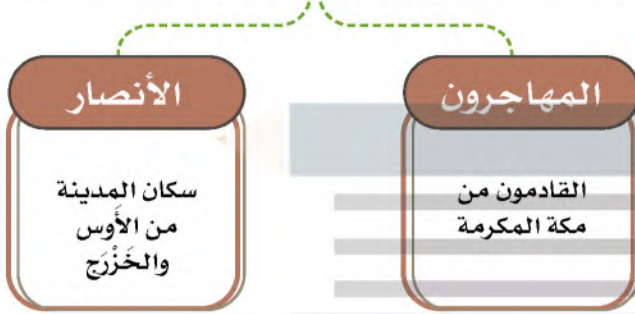


المدينة المنورة قديماً

الدولة في عهد النبي محمد ﷺ

عندما وصل النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة قام بعدد من الأعمال التي تؤسس للدولة، ومنها:

المسلمون في المدينة المنورة



١- بناء المسجد النبوي.

٢- الأمر بالطاعة لولي الأمر.

٣- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

٤- كتابة وثيقة المدينة.

بناء المسجد النبوي:

أول عمل قام به نبي الله محمد ﷺ بعد وصوله إلى المدينة المنورة هو بناء المسجد النبوي، وقد بناه بنفسه، وساعده أصحابه، ليصبح هو الحرم الشريف الثاني بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة.



نشاط ١

يجيب الطلبة عن الآتي:

أ- حَرِّصَ النبي محمد ﷺ عندما وصل إلى المدينة على القيام بعدة أعمال، ما أهم تلك الأعمال؟

- ١- بناء المسجد النبوي
- ٢- الأمر بالطاعة لولي الأمر
- ٣- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

ب- يستنتج الطلبة أهمية هذه الأعمال في تأسيس الدولة.

أدت إلى الأمن والسلام مما ساعد على تأسيس الدولة

للاطلاع

مساحة المسجد النبوي على مرّ التاريخ

في عهد خادم
الحرمين الشريفين
الملك سلمان
ابن عبدالعزيز
٢٠٢٠,٠٠٠

في عهد
الملك فهد بن
عبدالعزیز
آل سعود
٩٨,٣٢٧

في عهد الملك
عبدالعزیز
آل سعود
١٦,٣٢٧

في عهد الخليفة
العباسي المهدي
٨٩٠

في عهد النبي
محمد ﷺ
٢٤٧٥

وثيقة المدينة:

نشر النبي محمد ﷺ الأمن والسلام في مجتمع المدينة؛ لتأسيس الدولة، ومن أعماله ﷺ أنه كتب وثيقة تنظم العلاقة بين سُكَّان المدينة المنورة، ومن يستقر فيها.

جاء في وثيقة المدينة مبادئ الدولة التي تعطي الجميع من المسلمين واليهود الذين كانوا يعيشون في المدينة حقوقهم وتوضح واجباتهم.

تضمنت وثيقة المدينة إقرار الحرية في الدين والمال لغير المسلمين في المدينة المنورة مقابل أن يلتزموا المواطنة الصالحة ولا يخونوا المسلمين أو يتعرضوا لهم.



المسجد النبوي بالمدينة المنورة اليوم

تلاطلاع



قام وطني المملكة العربية السعودية
على المبادئ نفسها التي أسسها
النبي محمد ﷺ، مثل:

- ◆ جمع كلمة المواطنين.
- ◆ الاعتماد على القرآن الكريم والسنة النبوية.
- ◆ طاعة ولي الأمر.
- ◆ خدمة المسلمين والحرمين الشريفين.
- ◆ العدل.
- ◆ الدفاع عن الإسلام والحرمين الشريفين.
- ◆ نشر الإسلام.
- ◆ إعمار الوطن والتنمية الحضارية.